5- التأسيس :

هو ألف يفصل بينهما وبين الروي حرف متحرك لا يلتزم ولكن حركته تلتزم .

ومعنى هذا ان ((التأسيس))يقع قبل الروي ايضا ك (الردف) الا انه لا يقع قبله مباشرة وانما يفصل بينهما حرف صحيح متحرك وهذا الحرف لا يلتزم ولكن حركته تلتزم وكما ان التأسيس لا يكون غير حرف (الألف) الساكن ففي قول الرصافي :

سيوف لحاظ ام قسي حواجب تريش الى قلبي سهام المعاطب

ورب كعاب أقبلت في غلائل وقد لاح لي منها حلي الترائب

لها جيد ظبي واعتدال وشيجة وعين مهاة وائتلاق الكواكب

ولا عيب فيها غير ان اولي الهوى ينادونها في الحسن بنت العجائب

نلاحظ ان حرف التأسيس (الألف) لم يقع قبل الروي (الباء) مباشرة وانما فصل بينهما حرف صحيح متحرك بالكسر هو في البيت الاول

(الطاء) وفي الثاني (الهمزة) وفي الثالث (الكاف) وفي الرابع

(الهمزة) وهكذا .. فالشاعر لم يلتزم في الحرف لكنه التزم حركته فحركة هذا الحرف (وهي الكسر) التزمت في جميع الأبيات

ومثله قول جميل بثينة :

وأني لأرضى من بثينة بالذي لو ابصره الواشي لقرت بلابله

بلا وبأن لا استطيع وبالمنى وبالأمل الرجو قد خاب امله

وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي آواخره لا نلتقي وأوائله

فحرف الروي هو اللام المضمومة .

والتأسيس : هو الألف

والهاء الساكنة : هي الوصل

ونلاحظ ان الشاعر قد التزم بحركة الحرف الصحيح الذي فصل بين التأسيس والروي دون التزام بالحرف نفسه وهذا الحرف يسمى

((بالدخيل))

6- الدخيل : وهو الحرف الصحيح المتحرك الذي يفصل بين الف التأسيس والروي وهو لا يلتزم وانما تلتزم حركته .

ففي قول المتنبي :

ومن عرف الأيام معرفتي بها وبالناس روى رحمه غير راحم

فليس بمرحوم اذا ضفروا به ولا في الردى الجاري عليهم باثم

يكون الروي : الميم

يكون التأسيس : الألف

يكون الدخيل : الحاء في الأول والثاء في الثاني

ويكون الوصل : الياء الناشئة عن اشباع الميم المكسورة (راحمي)

وليس في البيت ردف لأن الردف والتأسيس لا يلتقيان في بيت شعري كما ان التأسيس لا يكون الا الفا في حين يكون الردف (الفاً , او واواً , أو ياء).